الأمم المتحدة

FCCC/KP/AWG/2011/6

الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ

Distr.: General
18 November 2011
Arabic
Original: English

الفريق العامل المخصص المعني بالالتزامات الإضافية للأطراف المدرجة في المرفق الأول بموجب بروتوكول كيوتو

الدورة السادسة عشرة، الجزء الرابع

ديربان، ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١-*

البند ٢(ب) من جدول الأعمال

المسائل التنظيمية

تنظيم أعمال الدورة

مذكرة بشأن سيناريو الجزء الرابع من الدورة السادسة عشرة

مذكرة مقدمة من الرئيس**

أولاً - مقدمة

١- سيفتتح الجزء الرابع من الدورة السادسة عشرة للفريق العامل المخصص المعني بالالتزامات الإضافية للأطراف المدرجة في المرفق الأول بموجب بروتوكول كيوتو (فريق الالتزامات الإضافية) في ديربان، بجنوب أفريقيا، في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١.

* سيعقد الجزء الرابع من الدورة بتزامن مع الدورة السابعة لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو مؤتمر الأطراف/اجتماع الأطراف. وسيسعى فريق الالتزامات الإضافية إلى إتمام عمله وعرض النتائج التي يخلص إليها على مؤتمر الأطراف/اجتماع الأطراف ليعتمدها وفقاً للفقرة ١ من المقرر ١/م أإ-٦. وسيحدد موعد اختتام دورة فريق الالتزامات الإضافية في ديربان.

** قدمت هذه الوثيقة في هذا التوقيت لأن الرئيس يعتبر أن مذكرة في هذا القبيل تكون أفيد إذا قدمت في موعد قريب من الدورة التي تتعلق بها.

الرجاء إعادة الاستعمال

٢- وتتضمن وثائق الدورة المقترح المنقح المقدم من الرئيس لتيسير المفاوضات[١]، وتقرير فريق الالتزامات الإضافية عن الجزأين الأول والثاني من دورته السادسة عشرة[٢]، والتقرير التوليفي للتقييمات التقنية للمعلومات المقدمة من الأطراف عن المستويات المرجعية لإدارة الغابات[٣]، وجدول الأعمال المشروح[٤].

٣- وتهدف هذه المذكرة إلى مساعدة الأطراف في تحقيق اختتام ناجح لدورة فريق الالتزامات الإضافية في ديربان. وهي تُحدِّث المذكرة المتعلقة بسيناريو الجزء الثالث من الدورة لكنها لا تحل محلها.

ثانياً - نبذة عن المفاوضات: إلى أي مدى وصل فريق الالتزامات الإضافية وإلى أين ينبغي أن يصل في ديربان؟

٤- يعد هذا المقترح المنقح المقدم من الرئيس نتيجة خمس سنوات ونصف من المفاوضات. ويعكس هذا النص مواقف الأطراف ويُبيِّن شواغلها - لكنه لا يقدم حلاً لها، وبخاصة قضية فترة الالتزام الثانية المركزية. وقد نُقّح النص وبُسّط إلى درجة أنه لم يعد هناك مجال لمزيد من التقدم دون قرارات سياسية جوهرية.

٥- وقد حسّنت المناقشات خلال الأجزاء الثلاث الأولى من دورة عام ٢٠١١ الفهم المتبادل لمواقف الأطراف. وساهمت عدة اجتماعات غير رسمية عقدتها الأطراف خارج إطار فريق الالتزامات الإضافية في هذا التحسن في الفهم. كما أفرزت هذه الاجتماعات بعض الأفكار التي يمكن أن تساعد في التوصل إلى توافق آراء إذا حملتها الأطراف إلى المفاوضات الرسمية.

٦- وجاء في ولاية فريق الالتزامات الإضافية أنه "يهدف إلى إتمام عمله وتقديم نتائجه لكي يعتمدها مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو في أقرب وقت ممكن وفي موعد مناسب يكفل عدم حدوث ثغرة بين فترتي الالتزام الأولى والثانية"[٥].

٧- ولذلك فإن التحدي الذي يواجه فريق الالتزامات الإضافية هو التوصل إلى وثيقة ختامية حاسمة في ديربان يُتم بها عمله. وأشارت الأطراف في مدينة بنما، ببنما، إلى أنها تتوقع اختتام عمل الفريق في ديربان. ويعني اختتام العمل ضم حزمة من النتائج المتعلقة بالفصول

---

(١) FCCC/KP/AWG/2011/CRP.2/Rev.1.

(٢) FCCC/KP/AWG/2011/4.

(٣) FCCC/KP/AWG/2011/INF.2.

(٤) FCCC/KP/AWG/2011/1.

(٥) المقرر ١/م أإ-١.

الخمسة للنص جميعها في مشروع مقرر واحد. ويمكن لهذا النص ذاته أن يتخذ شكل مقرر أو مقررات لمؤتمر الأطراف/اجتماع الأطراف.

٨- وهناك أيضاً السياق الأوسع للكيفية التي ستأخذ بها محصلة عمل فريق الالتزامات الإضافية مكانها في وثيقة ختامية متوازنة وشاملة يُتفق عليها في ديربان في إطار خريطة طريق بالي. وتستنير مواقف الأطراف في إطار فريق الالتزامات الإضافية في كثير من الأحيان بما تتوقعه من الفريق العامل المخصص المعني بالعمل التعاوني الطويل الأجل بموجب الاتفاقية (فريق العمل التعاوني)، والعكس بالعكس. ولضمان التوصل إلى الوثيقة الختامية المرغوبة من فريق الالتزامات الإضافية، سيكون على الأطراف أن تبت في قضايا شاملة لعدة قطاعات.

ثالثاً - آفاق المستقبل

ألف - التعامل مع المسائل المعلقة

٩- يؤمن الرئيس بوجود إدراك واسع في أوساط الأطراف بأن التوصل إلى وثيقة ختامية موضوعية متفق عليها لفريق الالتزامات الإضافية مكوِّن ضروري لوثيقة ختامية ناجحة لمؤتمر ديربان. كما يوجد تأييد واسع لما سُمي "الاستمرارية السلسة" لمكتسبات بروتوكول كيوتو بعد نهاية عام ٢٠١٢.

١٠- ويود الرئيس أن يسلط الضوء على ما يلي من القضايا والشواغل الرئيسية للأطراف التي قد يكون من الأفضل تركيز الجهود عليها سعياً إلى أرضية مشتركة[٦]:

- **إيجاد توافق آراء بشأن شكل ومضمون فترة الالتزام الثانية**، بما في ذلك استكشاف الخيارات التي يمكن أن توفر بديلاً قابلاً للتطبيق عن التصديق الكامل بحلول نهاية ٢٠١٣، وهو ما لا يبدو ممكن التحقيق؛
- **توضيح الالتزامات المتعلقة بالمرفق الأول ومستوى الطموح في الأهداف المتوخاة**، بما في ذلك تحويل أهداف التخفيف إلى أهداف كمية لتحديد الانبعاثات أو خفضها، وكيفية تحقيق طموح أكبر؛
- **ضمان استمرارية النظام القائم على القواعد**، مع وضوح بشأن القواعد التي ستطبق بعد ٢٠١٢، بما فيها القواعد المتصلة باستخدام الأراضي وتغيير استخدام الأراضي والحراجة؛
- **ضمان استمرار الآليات القائمة على السوق**، وبخاصة آلية التنمية النظيفة؛

(٦) ليس القصد منها أن تكون قائمة وافية بالقضايا التي ينبغي الانتهاء منها في ديربان.

- **معالجة الشواغل المتعلقة بالسلامة البيئية**، وبخاصة المتصلة منها بقواعد استخدام الأراضي وتغيير استخدام الأراضي والحراجة، وبالآليات القائمة على السوق، وبترحيل وحدات الكميات المسندة؛
- **معالجة تداعيات قرار بعض الأطراف المدرجة في المرفق الأول بألا تتعهد بالتزامات تخفيف في إطار بروتوكول كيوتو في فترة التزام ثانية.**

١١- ويقترح الرئيس، إدراكاً منه لهذه القضايا الرئيسية، أن ينصب التركيز خلال الأسبوع الأول من مؤتمر ديربان على تجميع عناصر محصلة فريق الالتزامات الإضافية، بحيث يكون بالإمكان استشراف مجال التلاقي الممكن مع نهاية الأسبوع. ومن الأهمية بمكان أن يكون للأطراف في هذا الصدد تصور عام عن النص برمته. وفي الوقت نفسه، يمكن أن يتواصل العمل التقني في المجالات التي ترى الأطراف فيها متسعاً لمزيد من التقدم - لا سيما الفصلان الأول والثاني من النص الراهن المقدم من الرئيس[٧]. ومن شأن مثل هذا النهج أن يساعد الأطراف على تحديد القضايا الرئيسية المتبقية للبت فيها خلال الأسبوع الثاني.

باء - تنظيم العمل

١٢- يعتبر الرئيس أن فريق الاتصال سيكون في أفضل وضع للاضطلاع بدور تكوين التصور العام الوارد ذكره في الفقرة ١١ أعلاه. واستناداً إلى ذلك يقترح التنظيم التالي للعمل:

- **عقد جلسات عامة في بداية الدورة ونهايتها.** ستُستأنف في الجلسة العامة الأولى المقرر عقدها يوم الثلاثاء ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر الدورة السادسة عشرة، وستُعتمد في جلسة عامة ختامية مشاريع المقررات المحالة إلى مؤتمر الأطراف/اجتماع الأطراف. وخلال الجلسة الاستئنافية العامة، سيدعو الرئيس مجموعات الأطراف إلى الإدلاء ببيانات، كما ستتاح فرصة للأطراف لتبادل المعلومات بشأن الاجتماعات المعقودة خارج إطار عملية فريق الالتزامات الإضافية والتي لها صلة بعمل الفريق، من مثل المشاورات غير الرسمية التي تجريها الرئاستان الحالية والمقبلة لمؤتمر الأطراف ومؤتمر الأطراف/اجتماع الأطراف. وأخيراً، سيدعى المراقبون إلى الحديث إذا سمح الوقت؛
- **إمكانية عقد جلسة عامة إضافية في منتصف الدورة.** يقترح الرئيس ترك هذا الخيار مفتوحاً والسماح للأطراف بأن تبت عند نهاية الأسبوع الأول فيما إذا كان هذا الأمر مفيداً. ويمكن أن تكون الجلسة رسمية أو غير رسمية؛

(٧) FCCC/KP/AWG/2011/CRP.2/Rev.1.

- **عقد اجتماعات منتظمة لفريق الاتصال.** سيبدأ فريق الاتصال اجتماعاته في أقرب وقت ممكن بعد الجلسة الاستئنافية العامة وسيعقد جلسات منتظمة طوال الدورة. وكما في الأجزاء السابقة من الدورة السادسة عشرة، سيناقش فريق الاتصال القضايا السياسية والسياساتية المعلقة، لكن مهمته الأساسية في ديربان ستكون هي تكوين تصور عام ومحاولة ضم عناصر المحصلة الآخذة في التبلور في إطار فريق الالتزامات الإضافية والتي تشمل جميع فصول النص؛
- **العمل في الأفرقة المتفرعة غير الرسمية حسب ما هو مطلوب للدفع بالنص قدماً.** بما أن ثلاثة من الأفرقة الخمسة (الآليات، والقضايا المنهجية، والآثار الممكنة) أشارت إلى أنها وصلت إلى أقصى ما تستطيع في مدينة بنما في غياب قرار بشأن القضايا السياسية والسياساتية المعلقة، فإن فريق الاتصال سيتولى هذه الفصول بداية، حيث يؤمل أن ييسر حضور رؤساء الوفود إحراز تقدم. وبموازاة إحراز تقدم في القضايا السياسية والسياساتية، يمكن أن يتواصل العمل في النص حسب الحاجة تحت توجيه الميسرين. وفي نهاية دورة مدينة بنما، أشارت الأطراف إلى أنه لا تزال هناك إمكانية لتحقيق تقدم في العمل التقني المتعلق بالفصل الأول (إدخال تعديلات على بروتوكول كيوتو عملاً بالفقرة ٩ (الأرقام) من المادة ٣) والفصل الثاني (استخدام الأراضي وتغيير استخدام الأراضي والحراجة). وتبعاً لذلك، يعتزم الرئيس برمجة اجتماعات هذه الأفرقة المتفرعة غير الرسمية منذ بداية الدورة.

١٣- ومهما تكن كفاءة تنظيم دورة ديربان، فمن غير الواقعي توقع أن يكون الوقت المخصص للجلسات الرسمية كافياً للبت في القضايا. ولذلك يود الرئيس تشجيع الأطراف على العمل فيما بينها منذ بداية الدورة لكي يتسنى طرح الحلول الممكنة على الطاولة، ويبدي استعداده واستعداد نائب الرئيس للمساعدة.

١٤- وسيجري الرئيس مشاورات قبل الدورة من أجل مناقشة تنظيم الجزء الرابع من الدورة والنتائج المتوقعة منه. وجميع المجموعات والأطراف مدعوة إلى الاتصال بالأمانة إذا كانت ترغب في برمجة اجتماع مع الرئيس ونائب الرئيس. كما يُرحب باتصال المجموعات والأطراف بالرئيس ونائبه اتصالاً مباشراً بشأن أي مسألة.

جيم - الوثيقة الختامية لفريق الالتزامات الإضافية كجزء من محصلة ديربان

١٥- يلاحظ الرئيس أن القرارات السياسية الرئيسية اللازمة لاختتام عمل فريق الالتزامات الإضافية تبدو مترابطة، إلى حد كبير، مع قرارات هيئات تفاوض أخرى، وبخاصة فريق العمل التعاوني. ولا يمكن التوصل إلى وثيقة ختامية موضوعية لعمل فريق الالتزامات الإضافية إلا كجزء من وثيقة ختامية شاملة متفق عليها في مؤتمر ديربان.

١٦- وستكون العلاقة بين الوثيقة الختامية لفريق الالتزامات الإضافية والوثيقة الختامية الكلية لمؤتمر ديربان عاملاً حاسماً في مدى النجاح في ديربان. وبما أن هذه الصورة الأوسع تتجاوز ما يمكن أن يقدمه فريق الالتزامات الإضافية، فقد تكون مواصلة الرئاسة المقبلة لمؤتمر الأطراف ومؤتمر الأطراف/اجتماع الأطراف للمشاورات غير الرسمية مفيدة في ضمان أن تحظى هذه القضايا بالاهتمام السياسي اللازم. وسيواصل رئيس ونائب رئيس الفريق دعم رئاسة المؤتمر في هذا الصدد والتعاون معها.